



من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

أخبار سورية

خادم الحرمين استقبل وزير الخارجية النمساوي

الرياض: موقفنا لم يتغير من سورية والخيار العسكري مازال مطروحاً



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلاً وزير خارجية جمهورية النمسا سيبستيان كورتس (واس)

الرياض - وكالات: بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مع وزير خارجية جمهورية النمسا سيبستيان كورتس في الرياض أمس القضايا ذات الاهتمام المشترك ومستجدات التطورات في المنطقة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في عدة مجالات.

وفي وقت لاحق اجتمع سيبستيان مع نظيره السعودي عادل الجبير، الذي أكد أن موقف المملكة من القضية السورية لم يتغير.

وقال الجبير في مؤتمر صحفي مشترك، إن مواقف كل من السعودية والنمسا لم تتغير، مشيراً إلى أن فيينا استضافت الاجتماعات التي عقدت لمحاولة الخروج برؤية واحدة فيما يتعلق بالأزمة السورية وكيفية تطبيق مبادئ «جنيف» التي تطلب تأسيس هيئة انتقالية للحكم وتحويل السلطة من نظام الأسد إلى هذه الهيئة لتقوم بإدارة شؤون

البلاد وتعد للانتخابات. وأكد في هذا السياق، أن الهدف هو الوصول إلى الحل السلمي، مضيفاً أن الخيار العسكري مازال قائماً ودعم المعارضة السياسية والخطوات القادمة بالنسبة لاجتماع

لديه خياران، أما أن يرحل بعملية سلمية أو يبعد عبر عمليات عسكرية. وأشار إلى مباحثاته مع نظيره النمساوي كان حول العملية السياسية والخطوات القادمة بالنسبة لاجتماع

المعارضة السورية في حال عقده بالرياض، مؤكداً أنه لا يوجد تغيير في مواقف البلدين بالنسبة للأزمة السورية. وحول وجود قائمة للمعارضة السورية بالنسبة لاجتماع الرياض، قال الجبير:

«نحن على اتصال بجماعات المعارضة السورية، ونريد أن نضم أطرافاً واسعة تمثل الجميع وتمثل جميع الجماعات السياسية بالنسبة للمعارضة الداخل والخارج بما في ذلك الحركات المدنية داخل الأراضي السورية»، مؤكداً أن المملكة لا تتعامل مع جماعات مدرجة على قوائم الإرهاب، مشيراً إلى أن الهدف هو توحيد المعارضة السورية من أجل سورية جديدة.

وحول حادث إسقاط الطائرة الروسية وتأثيرها على محادثات فيينا، أعرب الجبير عن أمه للوصول إلى الحل السلمي، متوقفاً ألا يؤثر هذا الحادث على المحادثات، داعياً روسيا وتركيا للتعامل مع الحادث بالحكمة والاتزان.

من جانبه، أكد وزير خارجية النمسا أن مباحثاته بالرياض تناولت قضية الإرهاب وضرورة التضامن الدولي لمكافحة الوضع في سورية، معرباً عن أمه في أن تفضي مباحثات السلام في فيينا إلى النجاح.

طلّاع القوات الأميركية تنتشر داخل الأراضي السورية

وكانت مصادر عسكرية أميركية قد أشارت الشهر الماضي إلى أن العناصر في مهمة استشارية لا تشمل مراقبة المقاتلين في عمليات ضد تنظيم داعش. كما سبق للمتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست الإشارة إلى أن العسكريين الذين سيرسلون إلى سورية هم أقل من خمسين عنصراً، ولن تكون لهم مهام قتالية. من جهة أخرى، أعلنت الولايات المتحدة الأميركية أمس الأول، عن فرض عقوبات جديدة على 10 كيانات وأفراد روس وسوريين، بمن فيهم وسطاء يعملون لتسهيل عمليات بيع النفط بين تنظيم «داعش» والنظام السوري.

وقال بيان صادر عن وزارة الخزانة الأميركية، في هذا الشأن «في استجابة للعنف المتواصل الذي يشهده النظام السوري ضد مواطنيه، فقد

عواصم - د.ب.أ - الأناضول: أعلنت مصادر متطابقة للجانب المحلي في سورية عن وصول عشرات العسكريين الأميركيين إلى مدينة عين العرب (كوباني) شمال سورية خلال الأيام القليلة الماضية عبر تركيا. وقالت اللجان إن نحو 50 عسكرياً أميركياً بينهم ضباط، وصلوا إلى داخل الأراضي السورية بهدف تدريب مقاتلين أفراد لمواجهة تنظيم داعش. وأضافت اللجان أن «ذلك يأتي ضمن الخطة الأميركية لإرسال جنود إلى الشمال السوري بهدف تدريب مقاتلي الوحدات الكردية، وأنه كان قد سبقهم قبل فترة قصيرة عدد أقل من الجنود إلى مدينة القامشلي التي تسيطر عليها وحدات مقاتلة من حزب العمال الكردستاني فرع سورية المعروف بـ (بي واي ديه) في شمال شرق سورية.

بوتين يتهم تركيا بإيصال العلاقات إلى طريق مسدود وأردوغان: غاراتكم تهدف إلى إخلاء اللاذقية من المعارضة

السفراء المعينين حديثاً ونقلتها وكالة أنباء «تاس» الروسية: «لم نسع اعتذارات من أعلى المستويات السياسية في تركيا، كما لم نسع مقترحات لإصلاح الضرر أو عسوداً بمعاقبة مرتكبي هذه الجريمة». وتابع «هذا يعطينا انطباعاً بأن القيادة التركية تقود بشكل متعمد العلاقات الروسية - التركية إلى طريق مسدود، وهو ما يدعوا

عواصم - وكالات: تواصلت أمس الحرب الكلاسيكية بين موسكو وأنقرة على خلفية إسقاطات تركيا لمقاتلة روسية اتهمتها باختراق أجوائها قرب الحدود مع سورية. واتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس تركيا بأنها تقود بشكل متعمد العلاقات بين البلدين إلى طريق مسدود.

وقال في تصريحات خلال مراسم تسلم أوراق اعتماد

الأسف». واعتبر بوتين أن ظهور تنظيم «داعش» نتج عن سلبية بعض الدول وتواطؤها مع الإرهاب، قائلاً «أنكر بأن هذه سلبية لبعض الدول، وفي أحيان كثيرة تكون تواطؤاً مباشر أو غير مباشر إلى ظهور الظاهرة القبيحة التي تسمى بداعش». من ناحيته، طلب رئيس الوزراء الروسي ديميتري مدفيدوف أمس من حكومته

اعداد سلسلة إجراءات اقتصادية في غضون اسبوعين رداً على «العمل العدائي» لتركيا التي اسقطت مقاتلة روسية اتهمتها باختراق أجوائها. من جهته، رد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن بلاده لا تنوي خلق توترات جديدة في المنطقة، «بل نسعى جاهدين لإحلال السلام والهدوء فيها. فلا يوجد أي سبب يدفعنا لاستهداف

روسيا، التي تربطنا بها علاقات قوية ومتينة، ما لم يكن هناك انتهاك لمجالنا الجوي». وأضاف: «هناك فرق بين خلافات مع الروس بخصوص القضية السورية، وتطبيقنا قواعد الاشتباك». واتهم في المقابل روسيا بشن غارات هدفها إخلاء ريف اللاذقية الشمالي من المعارضة السورية لتمكين قوات النظام من المنطقة، مؤكداً أن المواقع التي تستهدفها

لديها أهدافها».

خبر.. وتحليل

منع الحرب العالمية الثالثة في سورية بين روسيا وتركيا

روبيرتز - جوشوا. ووك: دخل حلف شمال الأطلسي منطقة مجهولة يوم الثلاثاء الماضي عندما اسقطت دولة من أعضائه هي تركيا طائرة حربية روسية لأول مرة منذ نحو 60 عاماً. وثمة حاجة ماسة أن تعمل واشنطن على جمع الطرفين معا لتفادي نشوب الحرب العالمية الثالثة.

ما زالت التفاصيل تتوارد لإثبات إصرار أنقرة على أن الطائرة تلقت تحذيرات متكررة وانتهكت المجال الجوي التركي بالقرب من الحدود مع سورية. والواضح أن هذا الحادث كان متوقفاً منذ فترة طويلة في ضوء الحشد الطائش بين أنقرة وموسكو بسبب السياسات المتضاربة في سورية.

وقد انتهكت روسيا المجال الجوي التركي مرارا منذ بدأت شن غارات فوق سورية دعماً للرئيس بشار الأسد.

ورغم الأمل في تشكيل «تحالف كبير» في أعقاب تفجيرات أنقرة وسيناء وباريس التي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها فقد أصبحت هناك حاجة ماسة الآن لتفادي التصعيد لانقاذ القليل الذي تبقى من السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. فاتهامات موسكو لأنقرة «بالطعن في الظهر» ودعم داعش وما تلاها من تحذيرات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من «عواقب وخيمة» تسلط الضوء على مدى المخاطر في سورية لكل الأطراف المعنية.

ولتجنب المزيد من المواجهة في الجو ومنع روسيا من القيام بعمل انتقامي يجب على حلف شمال الأطلسي إعادة دعمه لتركيا والدعوة لفرض حظر على الطيران فوق سورية على الفور.

وليس من توقيت أفضل من هذا للدور أميركا الفريد كوسيط بين حلفائها عبر الأطلسي في أنقرة وخصومها في موسكو. فقد كان كثيرون في واشنطن يأملون أن يتم تطوير نهج مشترك لإلحاق الهزيمة بداعش في أعقاب الهجمات الأخيرة على باريس وما تحقق من تقدم في قمة مجموعة العشرين في تركيا في الأسبوع الماضي. وحتى بعد التفجيرات التي حصلت في العاصمة أنقرة فإن الأتراك يتوجسون من تدخل في المنطقة من الخارج لا يؤدي إلى عزل الأسد ويخشون ألا يتبقى لهم في المنطقة سوى جمع الفتات.

وتستضيف تركيا بالفعل أكبر عدد من اللاجئين وقد أصبحت الحرب السورية متداخلة مع الصراع الذي تخوضه أنقرة منذ عشرات السنين ضد المتمردين الأكراد الذين تدعم الولايات المتحدة بعضهم.

والآن فإن أفضل ما يمكن الأمل فيه هو أن تركز أنقرة وموسكو عملياً على اعتماد كل منهما على الآخر وارتفاع كلفة أي تصعيد آخر لتجنب السماح لسورية بجرهما إلى حرب مفتوحة. ولا بد الآن أن يكون جمع روسيا وتركيا على مائدة واحدة جزءاً من تسوية سياسية إقليمية أوسع تركز على مصير الأسد. وسيكون من الصعب - وإن لم يكن مستحيلاً - وضع استراتيجية حل يكون الأسد طرفاً فيها في الأجل القصير وفي الوقت نفسه السماح بالانتقال من نظمه إلى غيره في المدى الطويل. وأي حل من هذا النوع يجب أن يسمح لموسكو وطهران بإيقاد ماء الوجه وتقارب التحالفات المختلفة. وفي ضوء دعوة تركيا إلى «حلول إقليمية للمشاكل الإقليمية» يجب أن تحصل أنقرة على دعم حلفائها عبر الأطلسي لكي تصبح قائداً إقليمياً غير طائفي. ويجب أن يشمل ذلك فرض ضغوط على القوى العربية والسنية لتوفير مساعدات

تتمية أساسية لموازنة النفوذ الروسي والإيراني في دمشق. وبالتزامن لابد من طمأننة موسكو أنه سيتم الحفاظ على موطن قدامها في اللاذقية على البحر المتوسط فيما سيؤول إليه الحال في سورية بعد الأسد.

وتنحية للمباحثات السياسية في الانتخابات في وقت سابق من العام الحالي شهدت تركيا حالة من الشلل. غير أنه من المحتمل أن يكون الرئيس فلاديمير بوتين أساء الحكم على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي أصبح تفويض حربه الحاكم الآن واضحاً من خلال مفهوم الاستقرار عن طريق القوة.

وسيكون إنقاذ ماء وجه الزعيمين اللذين اعتبر كل منهما الآخر صديقاً في وقت من الأوقات أمراً حاسماً وأفضل وسيلة لتسهيل دعوات ضبط النفس من الرئيس باراك أوباما والرئيس الفرنسي فرانسوا هولوند.

ولا بد الآن من أجل الأمل في النجاح من مشاركة تركيا في أي اتصالات مكوكية بين واشنطن وموسكو ليحث تحالف كبير ضد تنظيم داعش. إن مواجهة بين روسيا وبين أكبر اقتصاد وأكبر قوة عسكرية ومخابراتية والعضو الوحيد بحلف شمال الأطلسي في المنطقة، وصفة المزيد من التفكك في الشرق الأوسط. ولتفادي المزيد من الحرب يجب على كل الأطراف التركيز على الصالح العام المرجو من تفادي تصعيد الموقف. وعليهم التركيز على عدوهم المشترك - داعش - التي يجب هزيمتها عسكرياً لتسهيل استراتيجية إعادة تكوين سورية والعراق سياسياً كدولتين تتمتعان بالسيادة. وقد تروى أوباما في تجنب تكرار أفعال الرئيس جورج دبليو بوش في العراق وتجهد أميركا نفسها الآن لمنع المزيد من الحرب.

إن فراغ السلطة في قلب الشرق الأوسط أدى على الدوام تقريبا إلى عواقب أوحش. وأصبح الأعداء الآن لسلام تتولى المنطقة مسؤوليته أمر حيوي لكل الأطراف ويجب أن يكون مجالاً للاتفاق المتبادل. وستسمح قمة إقليمية دعا إليها حلف شمال الأطلسي لتضم أنقرة وموسكو للطرفين بتجاوز الحادث الذي وقع هذا الأسبوع ومساعدة كل الأطراف المعنية على التركيز على العدو المشترك.

